

روايات عما تشهده البلدة القديمة في القدس

لكنه شهود عيان ، نقلت اقوالهم صحيفة "مأرتس" الاسرائيلية ، ان مئات الجنود الاسرائيليين اعادوا احتلال شوارع وازقة القدس القديمة بعد الاحداث الاخيرة التي شهدتها المدينة المقدسة.

واضافت الصحيفة ، ان مئات الجنود الاسرائيليين ، ينتشرون ، في جميع احياء المدينة ، اثناء الليل ويحتلون اسطح المباني ويقومون بمراقبة فوق الاسوار.

وقالت الصحيفة ، نقلت عن هؤلاء الشهود ، ان الجنود الاسرائيليين يتعاملون مع العرب ، الذين يتواجدون في الشوارع اثناء الليل كمشبه بهم ، وهم عادة يتوجهون الى اي شخص يرونه ويسألونه باللغة

العبرية عن وجهة سيره واذن اجاب باللغة العربية او بلغة عبرية ركيكة ، يطلبون منه ابراز هويته والوقوف ووجهه الى الحائط وخلع نعليه ثم يقومون باستجوابه.

وعلى سبيل المثال ، شاهد مراسل الصحيفة خلال تجواله في البلدة القديمة ليلة ١١ تشرين اول الجاري ، شابين عربيين اثناء استجوابهما من قبل افراد "حرس الحدود" ، وكانت الاسئلة الرئيسية ، تتركز حول مكان تواجدهما اثناء المظاهرات الجماهيرية في المسجد الاقصى وان كانا قد اشتركا بها.

وبعد فقد كانت هذه صورة سجلتها صحيفة "مأرتس" الاسرائيلية عن "الحياة" اثناء الليل في البلدة القديمة.

هل العراق يقلق اجهزة المخابرات الاردنية ؟

لغة الغريبة - افاد قادمون من عمان ، ان اجهزة المخابرات الاردنية ، تواصل تضييقاتها على المراجعين من اهل الضفة والقطاع ، الذين يريدون تجديد جوازات السفر ، وذلك باستمرار استدعائهم والتحقيق معهم.

ولكن الجديد في الامر ، ان رجال المخابرات اخذوا يفتتحون تحقيقاتهم الخاصة باسئلة عن علاقات محتملة بالعراق من مثل : "هل لك اقارب في العراق ؟ وهل سبق لك زور العراق ؟ ولماذا سافر فلان الى العراق ؟ وهكذا... ثم يكيلونهم بالاسئلة المهوذة حول نشاطهم في

المناطق المحتلة وحول هويتهم السياسية ؟

المعروف ان علاقات النظام الاردني وطيدة بنظام صدام ، وقد فهم المواطنون ان اسئلة المخابرات لا تعكس ارتيابها من نشوء علاقة بين المواطن واحد فروع ذلك النظام.

واتضح للمواطنين ان الاسئلة تتمحور حول امكانية اتصال بين المواطن واحد اعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير التي اخذت تعقد جلساتها في بغداد ، والعلاقة المقترضة تندرج من التقدم بطلبات ال طلب خدمة او ادائها ولو بصورة نقل رسالة الى احد الاعضاء.

العمال العرب في فتادق عراد

يرفضون الانضمام للمستدروت علم مراسلنا لشؤون العمال ان عمال الفتادق العرب العاملين في الفتادق الاسرائيلية في مدينة عراد قد قاموا بتشكيل لجنة عمالية للدفاع عن حقوقهم ، وقد استطاعت هذه اللجنة سابقا تحقيق زيادة في الاجور للعمال وصلت ٢٠٪ من مجموع الاجور الامر الذي فتح اعين المسؤولين في المستدروت على هؤلاء العمال . وعلم مراسلنا انه خلال الاسابيع الماضية تمت زيارات مكثفة لهؤلاء العمال بهدف ضمهم للمستدروت الا ان اللجنة العمالية تصدت لهم بشرف وابعاهم حيث اعلن العمال عن تمسكهم بلجنتهم العمالية الخاصة ورفضوا رفضا قاطعا الانضمام للمستدروت رغم جميع الاغراءات التي قدمت لهم.

استياء من استخدام العصي ضد الطلاب والطالبات

يتذمر الامالي في قرى العرقوب من بعض المعلمين في احدى مدارس القرى الذين يتفنون باستخدام عصيهم ضد الطلبة ويتجاهلون باستعراض عضلاتهم ضد الصغار ، مما يتسبب في حالة من النفور من المدارس لدى الطلاب . وهذا الاستخدام للعصي يحظى بموافقة مدير تلك المدرسة الذي يقدم للمعلمين قوة المثال في استخدام العصا و "البوكسات" على صمود الطلاب.

وقد علق احد اولياء الامور الذي جاء ابنه ويدها متورمتان "حسبي الله ونعم الوكيل" و اضاف بدهود ان المعلم القائل هو الذي يستخدم عصاه بدل عقله في افهام الطلاب مقاصده.

شولتز يحمل - بقية

داثم ! وبدء المفاوضات بافتتاح دولي تعقبه مفاوضات مباشرة !

ومما يذكر بهذا الصدد ان وكالة تاس تحدثت في تقرير لها عن اللقاء المقبل بين شولتز وشيفاردنازه وقالت ان قضية الشرق الاوسط ستناقش في هذا اللقاء بصورة مفصلة وجدية.

وتشير المصادر الدبلوماسية الى ان الولايات المتحدة ستحاول من خلال جولة شولتز ، بلورة "صيغة اتفاق" بين اسرائيل ومصر والاردن لمواجهة الموقف السوفياتي ، كما انها حريصة على التوصل لمثل هذه الصيغة قبل عقد القمة العربية الطارئة خوفا من ان تقوم القمة بعرقلة هذا التحرك.

"التفاوض" معهم في اطار وفد فلسطيني - اردني مشترك . وعلى نفس الصعيد ايضا تحاول القنصلية الاميركية في القدس الجمع بين ممثلين عن الاردن واخرين من الحسوبين على منظمة التحرير ، في القائمة التي تحاول تشكيلها للاجتماع مع وزير الخارجية الاميركي . وكانت القنصلية الفرنسية قد قامت بمحاولة مماثلة للجمع بين "الطرفين" في اللقاء الذي كان مقررا عقده مع وزير الخارجية الفرنسي كلود شيسون ، الا ان هذا اللقاء قد الفني بسبب معارضة العناصر المؤيدة للمنظمة الاشتراكي في مثل هذه القائمة .

وقيما تصرب انباء تقلل من اهمية زيارة شولتز ، تتحدث انباء اخرى ان وزير الخارجية الاميركي يحمل معه "صيغة" للتفاوض بين مصر واسرائيل والاردن ، ليطرحها فيما بعد اثناء لقائه مع وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفاردنازه . وكانت صحيفة واشنطن تايمز قد نقلت تصريحاً لوزير الخارجية الاردني طاهر المصري ، يطالب فيه الولايات المتحدة بما اسماء طرح "مقترحات" جديدة لحل الصراع العربي - الاسرائيلي . كما تحدثت وكالات الانباء عن رسالة سلمها مسؤول في وزارة الخارجية الاميركية الى المستشار القانوني للحكومة الاسرائيلية تحدثت عن استعداد الملك حسين للقبول بالتفاوض حول مسألة الحكم الذاتي مقابل ضمان بوضع جدول زمني لحل

خلال ثلاثة - بقية

ويرتفع هذا الرقم الى بضع مئات من ملايين الدولارات . انا اخذت بالحسبان فوائض ميزان التجارة والمقتطعات من اجور العمال والجمارك ، وغيرها من الفروع الامر الذي حدا ببعض اعضاء الكنيست لتشبيه المناطق المحتلة بالبورصة التي تبيض ذهباً لاسرائيل.

تصعيد خطير - بقية

هذا وذكرت صحيفة "واشنطن بوست" ان حكومة ريفان تدرس طلب الادميرال بيرنسن رغم ان هذه الخطوة ستضع الولايات المتحدة في وضع الحرب مع ايران . وقالت ان البحرية الاميركية تهاجم الزوارق الايرانية في وضع الهجوم لكن التعليمات الجديدة ستؤدي الى مهاجمة اي زورق إيراني في أي مكان في الخليج .

ونستد الصحيفة الى مسؤول اميركي في المنطقة قوله "لقد بدأ الايرانيون يعتقدون اننا لن نقوم بمساعدة سفينة لا ترفع العلم الاميركي". و اضاف لقد بدأنا نرى سفننا وهي تسير وراء قوافلنا والسؤال ماذا تفعل اذا هوجمت ؟ لذلك فان البحرية تحتاج الى بعض التوجيهات في هذا المجال وستحاول الحصول عليها ."

رابين يتعهد - بقية

كافة ضباط الادارات المدنية واحلال موظفين عرب مكانهم . وكذلك حين تحدث عن تسامح وزارته بشأن دخول وقبول المساعدات المالية من اي جهة كانت ورفع القيود او الاعتراضات على سيل صرفها .

وفي نفس الوقت سخر من خطة التنمية الاردنية والسماحات الاوروبية التي وصفها بانها لا تخرج عن اطار الكلام الجميل والمتنق .

وبعد مده لهذه الجزرة دعا رابين الحاضرين لتشكيل نوع من تجمع يتحول لمركز ضغط في مواجهة منظمة التحرير ويكون بديلاً لها . وكان واضحاً ان الحكومة الاسرائيلية ترى ان يكون المفاوضات فيما بعد من بين هؤلاء الحاضرين . وبعد هذا وصل الى بيت التصيد فقد حدد الشروط الاسرائيلية للتفاوض بما اسماء بخيارين لا ثالث لهما تقبل بهما الحكومة الاسرائيلية اما تفاوض مباشر مع الاردن ، بعض الاشخاص الحاقدين يتمثلون فيها ، واما تفاوض مباشر مع ممثلين من التجمع الذي اشار اليه عن الضفة والقطاع ، وصفهم بانهم يعارضون منظمة التحرير .

وكانت السلطات العسكرية ، حسب ما قاله بعض الموظفين ، قد لجأت الى

رئيسياً في الاقتصاد ومجالات اخرى في الضفة . وقال : طلبنا منهم مواصلة تعاونهم من اجل مصلحة السكان .

ويقول مراسلنا : ان بعض من حضرو اللقاء خرجوا بانطباع ان الحكومة الاسرائيلية هي في عجلة من امرها . وانها تريد وضع شيء ما على طاولة شولتز . وكان واضحاً ان هذا الشيء هو وجود فلسطينيين يقبلون التفاوض مع اسرائيل في غياب المؤتمر الدولي وفي غياب منظمة التحرير ايضا . ويضيف هؤلاء ان

تسليط اضاء الاعلام على الاجتماع والتركيز على ضخامة عدد الحضور فيه - اكثر من مئة - يشير الى نجاح اولي حقه رابين والحكومة الاسرائيلية منه . ذلك ان الاجتماع بحد ذاته وفي الوقت الذي تلتهب فيه ارض الضفة والقطاع بمظاهرات الاحتجاج وسقوط شهداء ، يحمل مغزى لا تخفى دلالته .

واضاف هؤلاء لمراسلنا : ان رابين تحدث في الاجتماع عن تصوره وتمسك الحكومة الاسرائيلية لسبل حل القضية الفلسطينية واحلال السلام في المنطقة . وعرض البدء فوراً في تطبيق الحكم الذاتي الاداري وذلك حين اعلن عن استعداده وزارته سحب

مطالبة جزائرية بتوسيع جدول اعمال القمة العربية

لكد وزير الخارجية الجزائري ضرورة ان لا يقتصر جدول اعمال القمة العربية القادمة على موضوع واحد هو الحرب الايرانية - العراقية . قال الوزير في حديث مع صحيفة "الخليج" ان من الضروري ادراج موضوع القضية الفلسطينية على جدول اعمال القمة . ومن الضروري خروج القمة بموقف موحد ازاء عقد المؤتمر الدولي ليمتحن تمكين المعمل شرعي للفلسطينيين من حضور المؤتمر كطرف له كامل الحقوق والواجبات اول الحقوق وصوله الى تحقيق الدولة الفلسطينية المستقلة.

"قرار ايجابي"

زعم د.عصمت عبد المجيد ، وزير الخارجية المصري ، في تصريح لصحيفة "الرياض" السعودية ، بان اتخاذ واشنطن لقرار بقيام وزير خارجيتها بزيارة للشرق الاوسط هو ايجابي في حد ذاته . و اضاف ان مصر تعتبر الولايات المتحدة شريكا كاملاً في عملية السلام في الشرق الاوسط بسبب مآلتها من مسؤولية رئيسية . كما يشير بالذكر ان عبارة الشراكة الكلمة هي طيبة معدلة للمقولة السامانية بان ١٩٩٠ من اوراق الحل بيد واشنطن.

حسين يحصل - بقية

وبعض الامور متعلقة مباشرة بالخليج والملاحه، بينما امور اخرى هي ذات صلة بالمسألة الاوسع نطاقاً.

هذا وكانت اليابان قد قررت تخصيص ٥٢٠ مليون دولار مساهمة منها في حفظ امن الملاحة في الخليج و ١٠ ملايين اخرى لمجلس الامن لمساعدته في جهود ترسيخ السلام في تطبيق القرار ٥٩٨ .